واما وُجُوبه ففي مسألتين : إحداهما : أن يَتّصل بالفاعل ضميرُ المفعولِ نحوُ (وَإذِ ابْتَلَى إبْرَاهيمَ رَبّهُ) (يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ الظّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ) ولا يُجِيزُ أكْثَرُ النحويين نحو " زَانَ نَوْرُهُ الشّجَرَ " لا في نثرٍ ولا في شعرٍ وأجازه فيهما الأخفشُ وابنُ جِنّى وَالطّوَالُ وابنُ مالكٍ احتجاجاً بنحو قوله : .

(جَزَى رَبّهُ عَنّي عَدِيّ بْنَ حَاتِمٍ ...) والصحيحُ جَوَازُه في الشعر فقط